

كشف الخفاء

728 - إن اﻻ ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته .

رواه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن أبي موسى .

وتمام الحديث في البخاري : ثم قرأ رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلّم { وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد } .

قال النجم : ولا يعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبة عن قتادة في تفسير { ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه } . قال : إن اﻻ لا يملئ للكافر إلا قليلا حتى يوقعه بعمله لأن الدنيا وإن طالت مدتها قليلة فمهما أملئ للكافر أو الظالم فيها فما أملئ له فيها إلا قليلا . انتهى . [صفحة 277]